

## د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 23 صموئيل الثاني 13-15

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 23، 2 صموئيل 13-  
إنكم تحصدون ما تزرعون، 13. الابن الضال يعود بالجسد، ولكن ليس بالروح. 1. 14-15. 12. 12: 15:

"نحن مستعدون للانتقال إلى سفر صموئيل الثاني الإصحاح 13، والذي عنوانه": أنتم تحصدون ما تزرعون.  
وفي كثير من الأحيان في الحياة والتجربة الإنسانية، يكرر الأطفال خطايا والديهم

وهذا سوف يحدث في هذا الفصل. سوف تستمر عدالة الرب في الظهور. أعلن داود أن الرجل الغني الذي  
سرق الخروف يجب أن يدفع أربعة خراف

ديفيد هو بالطبع ذلك الرجل الغني. لقد قام بالفعل بسداد القسط الأول في الدفعة الأربعة أضعاف. مات  
الطفل الذي ولد لداود وبثشبع من لقاءهما الزنا

ضرب الرب الطفل فمات الطفل. في هذا الفصل، سنرى الدفعة الثانية. وهكذا، مع مرور الوقت، في الإصحاح  
وقع أمنون بن داود في حب ثامار، أخت أبشالوم بن داود الجميلة، 1: 13

فثامار فتاة جميلة وانجذب إليها أمنون. وقال انه يقع في حبها. أعتقد أن كلمة "وقع في الحب" تُستخدم هنا  
من الناحية الجسدية بشكل صارم، أي ما يعادل تقريبًا الشهوة

لقد انجذب إليها جسديًا. ربما تفكر في أمنون بن داود وأبشالوم بن داود، هل هذه أخت أمنون؟ حسنًا، إنها  
أخته غير الشقيقة. لديهم أمهات مختلفة

وهكذا فإن ثامار وأبشالوم أخوة. لديهم نفس الأب، داود، وكذلك نفس الأم، ولكن أمنون لديه أم مختلفة  
لذا، فهو يقع في حب أخته غير الشقيقة هنا

أثناء قراءتك للنص، سيؤكد النص على طبيعة حب أمنون لسفاح القربي. سيتم استخدام لغة الأخ والأخت  
طوال الوقت هنا. الراوي هو الذي يحاول أن يبقي أمامنا طبيعة هذه العلاقة وأنها خاطئة

أصبح أمنون مهووسًا بأخته ثامار لدرجة أنه مرض. لذا، فهو مريض بالحب هنا، حرفيًا، لدرجة أنه يصاب  
بالمرض. لقد كانت عذراء وبدا من المستحيل عليه أن يفعل لها أي شيء

لذلك، فهو يشعر كما لو أن طبيعة العلاقة، وحالتها كعذراء، لن تكون هناك طريقة تمكنه من تحقيق رغباته  
الجسدية لها. وكان لأمنون وزير اسمه يوناداب بن شمعيأخي داود. وسأل أمنون لماذا تبدو أنت يا ابن الملك  
منهغًا من صباح إلى صباح؟ لن تخبرني؟ ماذا يحدث معك؟ فقال له أمنون: إني أحب ثامار أخت أبشالوم أخي

ولذلك فإن يوناداب هنا سوف يعطي أمنون بعض النصائح حول كيفية الالتقاء بحب حياته، ثامار. وأعتقد  
، أن ما نراه هنا في البلاط الملكي لداود، لدينا يوناداب، الذي يُدعى بالرجل الذكي. هناك عنصر من الحكمة هنا  
لكن الحكمة الحقيقية المرتكزة على مخافة الرب ليست موجودة بالفعل في بلاط داود الملكي

نعم، إنهم أناس أذكىء، أناس أذكىء يمكنهم وضع الخطط، لكن الحكمة، الحكمة الحقيقية، انقلبت رأساً على عقب هنا نوعاً ما. وهذا ما يحدث في الديوان الملكي حول داود. وهذه هي خطة يوناداب

قال يوناداب: اذهب إلى فراشك وتظاهر بالمرض. وإذا جاء أبوك ليراك فقل له: أريد أن تأتي ثامار أختي وتطعمني. فلتعد الطعام أمامي لأشاهدها فأكل من يدها

بمعنى آخر، نعم، أنا مريض يا أبي، لكن من المؤكد أنه سيساعدني إذا كان لدي ممرضة. سيكون من الجيد إرسال ثامار. ربما يمكنها أن تأتي ويمكنها أن تكون ممرضتي وتصنع لي شيئاً لآكله

ذلك سوف يكون جيداً. فاستلقي أمنون وتظاهر بالمرض. وقال انه سوف ينفذ الخطة

فلما جاء الملك ليراه، قال له أمنون: أريد أن تأتي ثامار أختي وتصنع أمامي خبزاً خاصاً لآكل من يدها. وأرسل داود إلى ثامار في القصر. وهكذا، ما سنراه هنا هو أن كلمة الإرسال هذه ستظهر

مرة أخرى، تذكر، إنه تذكير بسلطان داود. يمكن لديفيد أن يصدر الأوامر وسيفعل الناس ما يقوله. وهكذا في الإصحاح 11، كان يرسل هنا ويرسل إلى هناك وكان على علم وكان يخطط لموت أوريا حتى يتمكن من الحصول على بثشبع

، وأدى استغلاله للسلطة إلى ارتكاب بعض الجرائم الخطيرة. حسناً، سيظل يمارس السلطة في هذه القصة. يرسل ويرسل. لكن في هذه الحالة بالذات، فهو خارج الحلقة

إنه لا يفهم حقاً ما يحدث خلف الكواليس مثلما يفعل يوناداب. ولذا، سوف يرسل ثامار إلى هناك حتى وفاتها. لاحقاً في هذا الإصحاح، سيرسل أمنون إلى جراز الغنم الذي يمسكه أبشالوم

وأبشالوم يخطط لقتل أمنون وسيرسل أمنون إلى موته. لذا نأمل أن ترى كيف أن ممارسة ديفيد للسلطة تأتي بنتائج عكسية. سوف يأتي بنتائج عكسية في هذا الفصل

وهذا كله جزء من عقاب الله العادل لداود. فأرسل داود إلى ثامار اذهبي إلى بيت أخيك واصنعي له طعاماً ففعلت ثامار ما أمر والدها به

فذهبت ثامار إلى بيت أخيها أمنون المضطجع. فأخذت بعض العجين وعجنته وصنعت الخبز أمامه وخبزته. لذا فهو يرقد هناك ويراقبها وهي تطبخ بعيداً

:تقدم له الخبز لكنه يرفض أن يأكل. على ما يبدو، هناك أشخاص آخرون حولها، الخدم وما شابه ذلك. فقال: اخرجوا الجميع من هنا، قال أمنون

لذلك، غادر الجميع. يريد أن يكون وحده مع تمار. وبعد ذلك قال لثامار، أحضري الطعام هنا إلى غرفة نومي

لذا من الواضح أنه عاد إلى غرفة النوم. هناك بعض الغرف الخارجية حيث يوجد آخرون، وهو يريد حقاً أن يكون بمفردها معها. لذا، لعلي أكل من يدك

وهكذا أخذت ثامار الخبز الذي أعدته. لقد أتت به إلى أمنون. ولما أخذته ليأكل، أمسكها

بمسكها ويقول تعالي معي يا أختي. حرفياً، تعالي اضطجعي معي يا أختي. وهذا صدى لخطيئة داود

وهو فعل عبري معناه يرقد وبنام .تستخدم في بعض الأحيان بشكل ملطف للاتصال الجنسي .إنها الكلمة التي استخدمت لوصف علاقة داود مع بثشبع في الإصحاح 11

وهي تظهر هنا .ويقول تعالي معي إلى الفراش يا أختي .يتم تذكيرنا مرة أخرى بأن هذا هو سفاح القربي، وهو ما يدور في ذهنه

يريد أن يقيم علاقة مع أخته غير الشقيقة .وهذا محرم في القانون .لكن كما تعلمون، من وجهة نظره .المشوهة، ربما يستخدم الكلمة هنا بأكثر من مجرد معنى علائقي

ربما يستخدمها بمعنى رومانسي لأن شعر الحب في نشيد الأناشيد يستخدم الأخت بطريقة مجازية لعروس الشاب .يمكنك أن ترى ذلك في نشيد الأناشيد 4 و 5 .وربما هذه هي الطريقة التي يستخدم بها المصطلحات هنا .لن تظني أنه سيذكر العلاقة في هذا النوع من الطلبات، لكنه ربما يستخدمها بشكل رومانسي

ولكن مع ذلك، فإننا نتذكر ما يحدث بالفعل هنا والخطيئة التي ينطوي عليها ذلك .وتقول لا يا أختي لا تجبرني .لا ينبغي القيام بشيء كهذا في إسرائيل

لا تفعل هذا الشيء الشرير .ماذا عني؟ أين يمكنني أن أتخلص من عارتي؟ وماذا عنك؟ فتكون كأحد السفهاء الأشرار في إسرائيل .من فضلك تحدث إلى الملك

فهو لن يمنعني من الزواج بك .لكنه رفض الاستماع إليها .ولأنه كان أقوى منها اغتصبها

لذلك تحاول إقناعه بالعدول عن الأمر .وتقول إن هذا خطأ بالنسبة لنا أن نفعل هذا .وتقول لا تفعل يا أختي

وهو أمر مثير للاهتمام لأن هناك العديد من أوجه التشابه بين هذه الرواية عن اغتصاب ثامار والرواية الواردة في القضاة 19 إلى 21 عن اغتصاب سرية اللاوي، الأمر الذي يجعل بحرب أهلية في إسرائيل .تذكرون أنه كان هناك لاوي مسافرًا مع سريته، وتوقفوا في جبعة .وقبل انتهاء الليل، أراد الرجال هناك إقامة علاقات مع اللاوي، ولكن بدلاً من ذلك، أرسلوا سريته إلى الخارج، وتعرضت للاغتصاب الجماعي والقتل بوحشية

وهناك العديد من أوجه التشابه بين تلك القصة وهذه القصة .وهذا ليس شيئًا حلمت به .وقد رأى هذا علماء آخرون

وسأقوم فقط باستعراض تلك المتوازيات حتى تتمكنوا من رؤية التراكم، مما يوحي بأن هذا ليس مجرد مصادفة .أولاً، الكلمات، اغتصاب اللاوي المنتظر واغتصاب أمنون المنتظر لأخته، كلاهما يُسمى أمرًا مشيئًا أو شريًا .نيفالا هي كلمة عبرية

رد إسرائيل المروع على مقتل المحظية .تذكر أن اللاويين أرسلوا أجزاء من الجسم واستجاب الإسرائيليون لذلك .يبدو الأمر مشابهًا جدًا لمناسبة ثامار لأمنون، حيث قالت إنه لا ينبغي فعل شيء كهذا في إسرائيل

في تلك المناسبة، لم يحدث شيء كهذا في إسرائيل على الإطلاق .لذا، هناك شيء فريد في الشر هنا .كلا المقطعين يستخدمان نفس الفعل العبري

إنها "إينا" التي تعني الإساءة أو الإذلال لوصف الجريمة. وهذا ما فعله أمنون بثامار، وهذا أيضًا ما فعله رجال جبعة بالسرية. نداء الأفراميين إلى رجال جبعة في القضاة الإصحاح 19 يقول: "اعرفوا يا إخوتي، لا تفعلوا". هذا الأمر الشرير.

"ومن الناحية الهيكلية، فهو مطابق لما قالته ثامار لأمنون. اعرف يا أخي لا تهينني. إن عبارة "اعلم يا أخي بالإضافة إلى النهي، لم ترد في أي مكان آخر إلا في هذين النصين، الأمر الذي يميل إلى الإيحاء باحتمال وجود علاقة تناصية معهما.

ورفض رجال جبعة وأمنون التحذير الذي وجه إليهم. رفضوا. ولن يستمعوا، كما قيل لنا في كلا النصين

بعد اغتصاب ثامار، أمنون، كما سنرى، لم نقرأ هذه الآية بعد، سنقول لها: قومي واخرجي. لقد أراد إشباع شهوته لها، لكن لأنها لم ترد بالمثل وربما حاربتة، فقد أساء إليه ذلك. كان يريد شريكاً محبباً رغباً ولم يحصل عليه.

، كان سيصبح رغباته الجسدية، لكن الآن، لأنها لا ترد بالمثل، يريد لها فقط أن تكون بعيدة عن عينيه. كلماته قم، اذهب، تردد صدى ما قاله اللاوي لسريته في الصباح التالي لتجربتها الرهيبة. تذكر أنها زحفت عائدة إلى المنزل فقال لها بقسوة: قومي، لنذهب.

وبقدر ما كان يشعر بالقلق، كانت البضائع التالفة. وأعتقد أن ما نراه هنا، يبدو تقريباً كما لو أن راوي قصتنا يقوم بترجمة رواية أمنون "اغتصاب ثامار" على أنها "إعادة النظر في جبعة". لقد حدث شيء مثل فترة القاضي هنا في الديوان الملكي.

وبالطبع، إذا رجعت إلى قصة ذلك القاضي، فستجد أن هناك كل أنواع الروابط الأدبية بين تلك الرواية وسدوم، قصة سدوم، حيث أراد أهل سدوم اغتصاب الرسل، الزوار الذين أتوا إلى لوط. ولذلك يمكن تسمية قصة القاضي بإعادة النظر في سدوم. يمكن تسمية هذه القصة بإعادة النظر في جبعة.

وهكذا، فقد وصل سدوم وعمورة إلى البلاط الملكي. ولذا تحاول إقناعه بالعدول عن الأمر. وهناك، قد يحير العلماء أحياناً حيث تقول، من فضلك تحدث إلى الملك.

فهو لن يمنعي من الزواج بك. وفقاً للناموس الموسوي، لا يمكن أن يحدث ذلك. ولهذا السبب يشعر بالإحباط الشديد في المقام الأول هنا ويقرر أنه سيأخذ ما يريد، بغض النظر عما ينص عليه القانون.

إدًا، ما الذي يدور في ذهنها هنا؟ حسناً، إنها امرأة يائسة في هذه المرحلة. وأعتقد أنها تحاول فقط المماثلة. إنها تحاول صرف انتباهه.

مهلاً، فقط اذهب واسأل أبي. كل شي سيصبح على مايرام. ربما سيقول: لا، لا أستطيع أن أفعل ذلك.

لكنها تعمل على عواطفها هنا. و من يعلم؟ قد تكون كذلك، وقد يكون هذا تعليقاً على ديفيد. ربما تفكر حسناً، نعم، القانون يحظر هذا، لكن بمعرفة والدي، ربما يسمح بحدوث ذلك على أي حال.

لذلك، نحن لسنا متأكدين حقاً مما يدور في ذهنها. هذه محاولة لإيقافه حتى يتمكن من الهروب. ومن الطبيعي أن تقول فقط، مرحباً، فقط اسأل أبي، اسأل الملك.

فهو لن يمنعي منك. يمكننا أن نكون متزوجين. لكنه يرفض الاستماع ويغتصبها.

وبعد ذلك في الآية 15، أبغضها أمنون بغضًا شديدًا. في الواقع، كان يكرهها أكثر مما أحبها. وهذا يدل على أن أي حب كان لديه كان من نوع الشهوة الجسدية السطحية

.وعندما لم ترد بالمثل على ذلك، لم يعد يريد أن يفعل أي شيء معها بعد الآن. فقال لها أمنون قومي واخرجي. ثم قالت له الآية 16: لا، إن إرسالي بعيدًا سيكون خطأً أعظم مما فعلته بي بالفعل

لكنه رفض الاستماع إليها. ما تفكر فيه في هذه المرحلة هو أنني قد انتهكت. وهي تفكر فيما يتعلق بقواعد الاغتصاب وهذا النوع من الأشياء

.وهي تقول، الآن بعد أن قمت بانتهائي، لقد دمرت. أنا البضائع التالفة. إنتهت حياتي

عليك أن تتزوجيني في هذه المرحلة. لكنه لن يذهب إلى هناك. ولذلك يدعو خادمه الخاص (الآية 17) ويقول: أخرج هذه المرأة من أمامي وأغلق الباب خلفها

لذا فإن تمار هي شخصية متعاطفة جدًا في كل هذا. إنها ضحية وتستحق العدالة حقًا. وعلى أحد أن يتقدم ويحاسب أمنون على ما فعله

لكن الخادم أخرجها وأغلق الباب خلفها. إنها ترتدي رداءً مزخرفًا. لأن هذا هو نوع الثوب الذي كانت ترتديه. بنات الملك العذارى

فارتدوا ثيابا خاصة تشير إلى أنني ابنة الملك عذراء. لكن ثمار تضع الرماد على رأسها. قامت بتمزيق الرداء المزخرف الذي كانت ترتديه وكأنها تقول إن هذا لم يعد زياً مناسباً لي بعد الآن

تضع يديها على رأسها، والتي لا بد أنها كانت علامة حداد. ومضت وهي تبكي بصوت عالٍ وهي تسير. لذلك تم انتهاكها واغتصابها من قبل أخيها غير الشقيق

لقد دمرت حياتها في هذه الثقافة. انها البضائع التالفة. فعادت إلى بيتها فقال لها أخوها أبشالوم هل كان أمنون أخوك معك؟ هل فعل هذا بك؟ ثم يقول لها اصمتي الآن يا أختي

.إنه أخوك. لا تأخذ هذا الشيء على محمل الجد. يبدو أنه قاسٍ جدًا هنا

لكن ليست هذه هي المسألة. وسكنت ثمار في بيت أبشالوم أخيها امرأة مستوحشة. لن تكون قادرة على الزواج

لن يأخذها أحد الآن كيف سيستجيب ديفيد؟ ولما سمع الملك داود كل هذا غضب. ولم يكلم أبشالوم. أمنون بكلمة

ديفيد غاضب، ولكن قد يكون من المهم أن ندرك ما لم يفعله. هناك رد فعل عاطفي. إنه مجنون، لكنه لا يفعل أي شيء لأمنون

.ولا ينفذ العدالة ضده على ما فعله. لا يدافع عن قضية تمار. أبشالوم لم يقل شيئًا، سواء كان جيدًا أو سيئًا

ولكنه أبغض أمنون لأنه أهان ثامار أخته. هناك عامل الشرف والعار المتضمن هنا. وانتهاك كرامة أبشالوم وأخته.

ولذلك فهو يكره أمنون. وسوف يفعل شيئاً حياً ذلك. وفي الآية 23، بعد مرور عامين، كان ينتظر وقته

:سيكون هناك قص الأغنام. وذهب أبشالوم إلى الملك وقال هل تنضم إلي؟ لماذا لا تنزل يا أبي؟ فقال ديفيد لا يا بني، لا ينبغي لنا جميعاً أن نذهب. سنكون مجرد عبثاً عليك

.لا تحتاج الأسرة بأكملها إلى الحضور لجز الأغنام. يحثه أبشالوم، لكنه ما زال يرفض الذهاب. فهو يعطي بركاته

ثم يقول أبشالوم، حسناً، إذا كنت لن تأتي، فلماذا لا تدع أخي أمنون ينزل معنا؟ ويبدو الأمر كما لو أن جزءاً من ديفيد مريب هنا. يسأله في الآية 26 لماذا يذهب معك. لكن أبشالوم يحثه

لذا، لاحظ ما يفعله ديفيد. وأرسل معه أمنون وسائر بني الملك. فكما أرسل داود ثامار إلى موتها، يفعل هنا

وهو لا يدرك ذلك في هذه المرحلة. لقد أعد أبشالوم شيئاً ما. فقال لرجاله اسمعوا عندما طارت امنون من شرب الخمر وقلت لكم اضربوا امنون واقتلوه

.لا تخافوا. ألم أعطيك هذا الأمر؟ كن قويا وشجاعا. أعتقد أن ما يقوله هو، هذا ما أريدك أن تفعله

.وأنا لا أريدك أن تتردد في هذا وتراجع لأنه جريمة قتل. أنا الشخص المسؤول. لقد أعطيت الأمر

.أنت ببساطة أداتي. ولذا لا تقلق بشأن ذلك. افعل ذلك

ففعل رجال أبشالوم بأمنون ما أمر به أبشالوم. فقام جميع بني الملك وركبوا بغالهم وهربوا. فتحدثت جريمة القتل ويتساءل الأبناء الآخرون ماذا يحدث هنا؟ هل يستهدف جميع الأبناء؟ وهكذا يهربون عندما يحدث هذا.

حسناً، من المثير للاهتمام بعض اللغات المستخدمة هنا. عندما قال أبشالوم لرجاله أن يضربوا أمنون ويقتلوه. تلك هي تلك المجموعة من الأفعال التي تحدثنا عنها سابقاً

هناك صدى هنا لقتل داود لأوريا. تذكر أنه قال ليوباب ألا يتراجع، فأراد أن يقتل أوريا. والآن لدينا أبشالوم يستخدم نفس اللغة عندما أمر بقتل أخيه غير الشقيق

وبينما هم في الطريق وصل الخبر إلى داود. يتراجع الأبناء ويصل الخبر إلى داود أن أبشالوم قد ضرب جميع أبناء الملك. ولم يبق منهم أحد

.هذه مبالغة. إنها أخبار مزيفة. هذا هو نوع الشيء الذي يحدث

يا إلهي، لقد قضى أبشالوم على الجميع. لا، بل قام الملك ومزق ثيابه واضطجع على الأرض وجميع حاشيته واقفون وثيابهم ممزقة. ولكن يوناداب الذي أشار على أمنون في مقابلة أخته بن شمعيأ أخي داود أحد أبناء أخي داود قال: لا يظن سيدي أنهم قتلوا جميع الرؤساء

فقط أمنون مات. هذه كانت نية أبشالوم الصريحة منذ اليوم الذي اغتصب فيه أمنون أخته تامار. وأنا أتساءل، مرارة هذا الرجل، لأنني أفكر لماذا لا يستطيع الملك أن يقول، لماذا لم تخبرنا؟ لكن سيدي الملك لا ينبغي أن يهتم بالخبر الذي يفيد بأن جميع أبناء الملك قد ماتوا.

فقط أمنون مات. أنا أعلم، أعرف عن هدف أبشالوم. إنه شخصية متناقضة لديفيد في القصة.

من المدهش أن ديفيد لم يغضب منه بسبب هذا. ربما فعل ذلك، لكن القصة لا تقول ذلك. إنه على علم

فهو يفهم ما يجري خلف الكواليس. وعلم بذلك، فنصح أمنون أن يفعل ما فعله بثامار. إنه على علم بما ينوي أبشالوم فعله، على الرغم من أن أبشالوم يحاول إخفاء الأمور.

هو يعرف. ديفيد لا يعرف. وهناك مفارقة في هذا.

الملك الذي يرسل الجميع لا يعرف ما يحدث في بلاطه الملكي. لقد وصل الأمر إلى ذلك، وهو جزء من عقاب الله لداود لأن هذه هي الدفعة الثانية. كما أن هناك عنصرًا آخر للعدالة هنا.

أذكر عندما عادت تامار بعد اغتصابها فمزقت ثوبها، ومزقت ثيابها، وبكت بصوت عالٍ. وغضب داود من أمنون، لكنه في الحقيقة لم يفعل شيئًا كثيرًا. ولذلك، أعتقد أن أبشالوم قرر أخيرًا أنني سأفرض هذه القضية بالقوة.

إذا كان والدي لن يحقق العدالة لأمنون، فسأفعل ذلك. ولاحظ أن الجميع ينتهي بهم الأمر بملابس ممزقة وهم يبكون هنا في هذه القصة. لذلك، بدأ ديفيد يشعر بما شعرت به تامار، على ما أعتقد.

حسنًا، ربما تتساءل، ماذا سيفعل أبشالوم؟ ماذا سيفعل أبشالوم؟ حسنًا، لقد هرب، وفقًا للآية 34. وبعد ذلك يأتي الرسل ويعطون داود الرواية الكاملة لما يحدث، وكان الجميع ينتحبون بصوت عالٍ. وبكى الملك أيضًا وجميع حاشيته بكاءً مرًا جدًا، بحسب الآية 36.

في هذه الأثناء، يخرج أبشالوم من المدينة. يهرب ويذهب إلى تلامي بن عميهود ملك جشور في منطقة شرق الأردن. هذا هو الجد من جهة والدته.

وهكذا يذهب ويقرر أن يعيش مع أجداده في مكان آمن. وناح الملك داود أيامًا كثيرة على ابنه، وأقام أبشالوم هناك في جشور ثلاث سنوات. هناك بعض الجدل حول كيفية الترجمة هنا، ولكن قيل لنا في الآية 39، على الأقل وفقًا لأحد التفسيرات، أن الملك داود اشتاق للذهاب إلى أبشالوم لأنه كان يتعزى بوفاة أمنون.

ومع مرور الوقت، أصبح داود معجبًا جدًا بأبشالوم أيضًا، خاصة بعد رحيل أمنون الآن. وهكذا، هرب أبشالوم، ومات أمنون، ودفع داود القسط الثاني من الدفعة الأربعة أضعاف. وهذا يقودنا إلى الفصل 14

في الإصحاح 14، الآيات 1 إلى الإصحاح 15: 12، والذي سنغطيه سريعًا، ما سنراه هنا هو أن الابن الضال سوف يأتي إلى البيت بالجسد، ولكن ليس بالروح. لذلك، في الإصحاح 14، الآيات 1 إلى 15، 12، سيعود الابن الضال إلى بيته بالجسد، ولكن ليس بالروح. وهكذا نقرأ في الإصحاح 14 الآية 1 أن يواب ابن صروية عرف أن قلب الملك مشتاق إلى أبشالوم.

بالطريقة التي تبدو بها الترجمة، كان داود يشناق إلى أن يكون مع أبشالوم، وهناك بعض عدم اليقين بشأن الترجمة. ربما كان يعلم أن داود كان يفكر كثيرًا في أبشالوم. ما إذا كان هناك هذا الجانب العاطفي الإضافي يعتمد على كيفية تفسيرك للنص العبري.

لا يزال داود على الأقل يفكر في أبشالوم، ولذلك قرر يوبأب أننا بحاجة إلى إعادة أبشالوم إلى هنا. لم نعط دوافعه في هذا. ربما يشعر بالقلق من أنه إذا حدث شيء ما لديفيد، فربما لا تكون لديه ثقة كبيرة في الخيارات الأخرى لخليفة لديفيد.

ربما يرى أبشالوم كشخص يمكن أن يصبح ملكًا صالحًا. على أية حال، قرر أنه سيعيد أبشالوم إلى بيته. وهكذا، أرسل يوبأب إلى تقوع، وهناك امرأة حكيمة

، وأعتقد أنها حكيمة في هذا السياق، بمعنى أنها تعرف كيفية استخدام الكلمات بشكل جيد. لكن مرة أخرى هذا خداع. الحكمة هي الخداع في هذه السياقات

كانت نصيحته يوناداب لأمنون تهدف أساسًا إلى خداع داود. وكان يقال له ذكي أو حكيم، ولكن الحكمة انقلبت. رأسًا على عقب. نفس الشيء هنا

وسوف يستخدم يوبأب هذه المرأة الحكيمة لأغراض خادعة. سيحاول التلاعب بداود في موقف يوافق فيه على إعادة أبشالوم. ويبدو أن هذه هي رغبة يوبأب هنا

لذلك، قال للمرأة، عليك أن ترتدي هنا الجزء الذي أفكر فيه بالنسبة لك. تظاهر بأنك في حالة حداد. ارتدي ملابس الحداد

لا تستخدم أي مستحضرات تجميلية. تصرفي كأمراة أمضت أيامًا كثيرة في الحزن على الموتى. لذا، أريدك أن تتظاهر بأنك حداد

لذا، يبدو أن المرأة الحكيمة هنا تُعادل كونها ممثلة جيدة. سنقوم فقط بخداع ديفيد. ثم اذهب إلى الملك. وقل له هذا

وبشكل أساسي، يضع يوبأب الكلمات في فمها. ويبدو أنها تتمتع بسمعة طيبة كأمراة حكيمة. ستكون قادرة على تنفيذ هذا بشكل جيد

وسوف تذهب إلى ديفيد وسوف تسقط أمامه وتطلب المساعدة. فيسألها ديفيد ما الذي يزعجك؟ وسوف تقول، أنا أرملة. زوجي مات

وكان لدي ولدين. ودخلوا في قتال. فضرب أحدهما الآخر فقتله

لذا، قتل أحد أبنائي، وربما قتل، ابني الآخر. الآن العشيرة بأكملها تتقاتل ضد خادمك. ويطالبونني بتسليم ابني. ابني الحي، لهم حتى يتمكنوا من إعدامه بتهمة القتل

لكنها تقول، هنا المشكلة. لا أريد أن أفقد كلا الأبناء. لقد فقدت بالفعل ابني الوحيد

ومن المهم بالنسبة لي أن يبقى ابني الحي على قيد الحياة، على الرغم من أنه قتل شقيقه. لأنه الوريث الوحيد. ونحن لا نريد أن يموت خط العائلة

سيطفئون الجمره الوحيدة المتبقية لي، فلا يتكون لزوجي اسمًا ولا نسلًا على وجه الأرض. ولذا فهي تناشده على هذا الأساس. الأسرة أكثر أهمية من العدالة في هذه الحالة بالذات

وبالمناسبة، يبدو أن هذه هي الطريقة التي يفكر بها ديفيد. لم يتم تقديم يوباب إلى العدالة قط. وهم يأملون ألا يفعل أبشالوم ذلك

فتقول المرأة: ليغفر لي سيدي الملك ولعائلي، وليكن الملك وعرشه بلا ذنب. لذلك، قال ديفيد، سأصدر «أمرًا نيابتهً عنك. ثم يقول داود في الآية 10»: «إن قال لكم أحد شيئًا فأتوني به

لن يزعجوك مرة أخرى. سأحكم لك في هذا. وقالت: فليدع الملك إلى الرب إلهه، حتى لا يزيد ولي الدم على الهلاك، فلا يهلك ابني

،بمعنى آخر، أريدك حقًا أن تتأكد من إصدار مرسوم رسمي هنا، يلغي ما يريدون القيام به. وهكذا، يقول داود حي هو الرب، أنه لن تسقط شعرة من رأس ابنك إلى الأرض. لذا، فقد ضغطت بالفعل على ديفيد ليتخذ قرارًا لصالحها

وكان ديفيد على استعداد للقيام بذلك. فقالت المرأة لتتكلم جاريتك كلمة إلى سيدي الملك. تكلم، أجاب

فقالت المرأة فلماذا فكرتم مثل هذا على شعب الله. لقد قلبت الأمر نوعًا ما ضد ديفيد. عندما يقول الملك هذا، ألا يدين نفسه؟ لأن الملك لم يرد ابنه المنفي. بمعنى آخر، أنت تصدر حكمًا بالنيابة عني وعن ابني

أنت تظهر تعاطفًا كبيرًا مع ابني. ولكن ماذا عن نفسك؟ ماذا عن ابنك المنفي؟ مثل الماء المسكوب على الأرض. والآن تذكرني أن يوباب قد جعلها تقول كل هذا

لذا، حجتها هي أنك تدخلت وتعاطفت معي ومع ابني، وأنقذت حياته. ولكن ماذا عن ابنك، ابنك المنفي؟ ثم في الآية 14، وتذكرني أن يوباب وضع هذه الكلمات في فمها. لقد قيل لها بالضبط ما يجب أن تقوله

إنها امرأة حكيمة. إنها جيدة في التواصل. وهكذا اختارها

وهذه هي فلسفة يوباب التي تظهر هنا. مثل الماء المسكوب على الأرض والذي لا يمكن استعادته، لذلك يجب أن نموت. الجميع يموت

الموت أمر لا مفر منه. ولكن ليس هذا ما يريده الله. بل يبتكر طرقًا حتى لا يبقى المنفي منفيًا عنه

لذا، يبدو أن الحجة هي أنه يجب على الجميع أن يموتوا، لكن الله هو من يعمل على استعادة الناس. والله لا يدور حول قتل الناس. إنه يفكر في طرق يمكن من خلالها استعادة الشخص المنفي

،وهذه هي فلسفة يوباب. إنه قاتل. لم يواجه العدالة، بخلاف جعل داود يلعبه عدة مرات بعد أن قتل أبينر. لكنه لم يواجه العدالة بأي طريقة عملية

وهذه هي فلسفته. يموت الناس، والله يعمل على استعادتهم حتى لا يضطروا إلى البقاء في المنفى. ويعكس أيضًا موقفه من أبشالوم

فكر في الأمر، يوأب وأبشالوم متشابهان جدًا في الكثير من النواحي. كلاهما قاتلان. وهكذا، يريد يوأب من داود أن يرحم ابنه القاتل، تمامًا كما أظهر الرحمة ليوأب في الماضي

والآن جئت لأقول هذا لسيدي الملك لأن الشعب أخافني. فظن عبدك أني أكلم الملك. وتعود إلى قضيتها الخاصة هنا

والآن يقول عبدك: كلمة سيدي الملك تكفل ميراثي من سيدي الملك. إنه مثل ملاك الله في التمييز بين الخير والشر. إنها تملقه

أنت شخص حكيم. والمفارقة في كل هذا هي أن داود لم يكن حكيماً في هذه القصة. إنه حقاً في الخارج ينظر إلى الداخل

.وليكن الرب إلهك معك. حسناً، ديفيد ليس أحق. فقال الملك للمرأة: لا تمنعيني من جواب ما أسألك عنه

ديفيد يشك في شيء ما هنا. قالت المرأة: ليتكلم سيدي الملك. فقال الملك أليس يد يوأب معك في كل هذا؟ هيا، أخبرني الآن

ألم يطلب منك يوأب أن ترجع ابني إلى البيت؟ فقالت المرأة حيّة أنت يا سيدي الملك لا يقدر أحد أن يحاد يميناً أو شمالاً عن كل ما يقوله سيدي الملك. لذا، فهي تملق ديفيد أكثر قليلاً هنا. عبدك يوأب هو الذي أمرني بهذا الأمر، وهو الذي وضع في فم عبدك كل هذا الكلام

أنت على حق تماماً. أنا ببساطة أقول ما طلب مني قوله. عبدك يوأب فعل هذا ليغير الوضع الحالي

.يشعر أن التغيير في محله. سيدي لديه حكمة مثل حكمة ملاك الله. إنه يعلم كل ما يحدث في الأرض

لذا، فهي تملق ديفيد أكثر قليلاً. ومرة أخرى، المفارقة هي أنه لا يفعل ذلك. في هذا السياق بالذات، كان مدرّجاً لما تفعله، لكنه في الحقيقة لم يفهم الكثير من الأشياء التي كانت تحدث

فقال الملك ليوأب حسناً جداً افعل. اذهبوا ردوا الشاب أبشالوم. فسقط يوأب على وجهه وأكرم داود وبارك الملك

،فقال يوأب اليوم علم عبدك أنه قد وجد نعمة في عينيك يا سيدي الملك لأن الملك قد أجاب عبده. لذلك يوأب يشكر داود. أنا أقدر حقيقة أن لدي بعض الوقوف أمامك حيث يمكنك تلبية طلبي

فذهب يوأب إلى جشور. يعيد أبشالوم إلى أورشليم. لكن داود ليس مستعداً لاحتضان أبشالوم بالكامل في هذا الوقت، بالمعنى الحرفي أو المجازي

وقال الملك إنه بحاجة للذهاب إلى منزله. يجب ألا يرى وجهي. يمكنه العودة إلى هنا، لكنني لست مستعداً لإقامة علاقة معه

فذهب أبشالوم إلى بيته. ولم يرى وجه الملك. وتتوقف القصة للحظة، ثم يتوقف الراوي ليتحدث عن أبشالوم

في الآية 25، "لم يكن في كل إسرائيل رجل مُمدح وحسن المنظر مثل أبشالوم . "لذلك، أبشالوم شخص جذاب للغاية. ومن قمة رأسه إلى أخمص قدميه لم يكن فيه عيب

ويشير هذا إلى أن جاذبيته الجسدية قد تجعله، في نظر الكثيرين، مرشحًا رئيسيًا للملك. هناك القليل من التنبؤ بما يحدث هنا. لدى أبشالوم الكثير ليقدمه

بعض الأشخاص الذين يميلون إلى رؤية الأمور بشكل سطحي، والنظر إلى المظاهر الخارجية، قد يعتقدون أنه سيكون ملكًا جيدًا. وبالفعل، فهو سوف يسعى لذلك، وسيحصل على الكثير من الدعم في محاولته لتولي الملكية. لذلك هناك بعض النذير

وكان إذا قص شعر رأسه كان يقص شعره في السنة مرة لأنه ثقل عليه. ووزنه، فكان وزنه مئتي شاقل بالقياس الملكي. تلك ثلاثة جنيهات، أي نحو ذلك

شعر كثير، لذا فهو رجل وسيم. وولد لأبشالوم ثلاثة أبناء وبنت. وكان اسم ابنته ثامار، وصارت امرأة جميلة

لذلك يسمي ابنته على اسم أخته الدنسة. وهذا تذكير لنا بتلك الحادثة برمتها حيث لم تتحقق العدالة حقًا حتى قتل أبشالوم أمنون. لا تزال حادثة تمار في الخلفية هنا

ويعيش سنتين في أورشليم، بحسب الآية 28، ولا يرى وجه الملك على الإطلاق. ولذلك يريد أبشالوم أن يُعاد إلى منصبه بشكل كامل. إنه لا يحب هذا الترتيب

إنه الابن الضال الذي أعيد إلى المنزل ولكن لم يحتضنه داود بالكامل. فأرسل في طلب يوأب. إنه يفكر، أحتاج إلى الاتصال بـ يوأب

لقد أعادني يوأب إلى هنا. أريد أن أجعل يوأب يأتي ويذهب إلى الملك ويساعدني هنا. ثم أرسل ثانية فلم يأتي يوأب

ويبدو أن يوأب قد تغير. أراد يوأب استعادته، ربما لأنه شعر أننا بحاجة إلى وجوده في حالة حدوث شيء لداود. إنه أفضل مرشح للملك

ولكن يبدو أن يوأب تراجع عندما رأى موقف داود تجاه أبشالوم. وهو ليس قريبًا من أبشالوم على الإطلاق في هذه المرحلة. لذا، يبدو أن موقف يوأب قد تغير

لذا، فعل أبشالوم شيئًا جذريًا للغاية. وهذا يظهر نوع الشخص الذي هو عليه. انظر، الكثير من هذا هو التوصيف

،أبشالوم يشبه الملك. يسمي ابنته على اسم أخته المدنسة. لا تزال حادثة تمار تؤرقه، أو تذكره، على الأقل كثيرًا

والآن يبدو أنه لا يستطيع أن يلفت انتباه يوأب. إذًا، ماذا تفعل عندما لا تتمكن من جذب انتباه شخص ما؟ حسنًا، يمكننا التوصل إلى الكثير من التفسيرات المعقولة. حسنًا، ربما عليه فقط أن يذهب ويواجهه شخصيًا

لا، لماذا لا تحرق حقله فحسب؟ احرق منزله، كما تعلم، احرق حقله. فقال هوذا حقل يوأب بجانب حقلي. إنه بالكاد هناك

اذهب وأشعل النار فيه .هذا سوف يوصله إلى هنا ومن المؤكد أن الأمر كذلك

وذهب يواب إلى بيت أبشالوم .فقال له لماذا عبديك احرقوا حقلي بالنار .وهذا هو وصف أبشالوم بأنه شخص يلجأ إلى أي شيء ليحقق مراده .فقال أبشالوم ها انا قد ارسلت اليك كلاما ولم تأت

لذلك، كان علي أن أفعل شيئاً لجذب انتباهك .لماذا رجعت من جشور؟ كان من الأفضل بالنسبة لي لو كنت لا أزال هناك .والآن أريد أن أرى وجه الملك

وإذا كنت مذنباً بشيء، فليقتلني .لذا، فهو نوعاً ما يدفع الظرف هنا، كما لو كان يقول، كما تعلمون، أنا حقاً لم أرتكب أي خطأ .إنما فعلت بأمنون ما أتى إليه

لذا، إذا فعلت شيئاً خاطئاً، قم بإعدامي .إذا لم أفعل ذلك، قم بتثبيتي بالكامل .ويبدو أن هذه هي حجته في هذه المرحلة

فذهب يواب إلى الملك وأخبره بهذا الكلام .فدعا الملك أبشالوم .يدخل ويسجد ويقبله الملك

والتي أعتقد أنها علامة على إعادتك إلى وظيفتك بالكامل .حسناً، عندما يبدأ الإصحاح 15، وسننظر إلى الآيات الـ 12 الأولى بسرعة، فمن الواضح تمامًا أن أبشالوم لديه خطة في ذهنه .لديه تصاميم على العرش

ويمكنك القول بأنه يرى داود ملكاً ضعيفاً لا يعزز العدالة كما ينبغي للملك أن يفعل .ولذلك فهو يرى نفسه الشخص الذي يمكنه تصحيح ذلك، وسيكون ذلك أمراً جيداً لإسرائيل .وهكذا، مع مرور الوقت، يزود أبشالوم نفسه بمركبة وخيول وخمسين رجلاً ليركضوا أمامه

هذا نوع من الحرس الملكي، نكهة الهالة الملكية، وفقاً لمعايير الثقافة .هذا ما يفعله الملوك، ولذلك فهو يقدم نفسه على أنه مثل الملك .هذه هي على الأقل الطريقة التي يفكر بها في نفسه

،وبعد ذلك يستيقظ باكراً ويذهب ويقف على جانب الطريق المؤدي إلى بوابة المدينة .في الأساس، ما يحدث على ما يبدو، سيأتي الناس إلى المدينة، سيأتون إلى داود ليحكموا على ما هو عادل .إنه مثلما فعلت المرأة التقوية، حيث كان أبشالوم يعمل في الفصل السابق

ويأتي الناس من أسباط إسرائيل وهم يعانون من مشاكل، وأبشالوم موجود هناك لاعتراضهم والالتقاء بهم .فيقول وهو يكلمهم بهذه الطريقة انظروا ادعاءاتكم صحيحة وصحيحة ولكن ليس هناك مندوب عن الملك يسمعكم .لا يتم تحقيق العدالة في الوقت الحالي هنا

أعتقد أنه يحاول تقويض ما يحدث مع ديفيد .ويقول أبشالوم :لو جعلت أنا قاضياً في الأرض، فكل من له شكوى أو دعوى يأتي إلي وأرى أن ينالوا العدالة .حقاً؟ حسناً، هناك دائماً أطراف متنافسة في هذه الأمور، لكن يبدو أنه يعد بالرضا للجميع

هذا مستحيل .لذلك فإن أبشالوم يقدم نفسه كبطل للعدالة، وكأنه يقول :إن والدي ليس مؤهلاً حقاً .للاستمرار في الحكم لأننا جميعاً نعرف أن الملوك مسؤولون عن العدالة .لكني ملتزم بالعدالة

سأتأكد من سماع القضية العادلة للجميع، وسأكون نصيراً للعدالة لإسرائيل .وجاء في الآية 5 : "وإذا تقدم أحد إليه ليسجد له، كان أبشالوم يمد يده ويمسكه ويقبله ."نوعاً ما مثل سياسي يقبل الأطفال

فهو يحاول أن يحبب نفسه، وأن يتقرب من الناس. وكان يفعل هكذا مع جميع بني إسرائيل الذين جاءوا إلى الملك يطلبون القضاء. وهكذا سرق قلوب شعب إسرائيل.

إنه سياسي ماهر، ويسرق قلوبهم. ومن الواضح تمامًا في هذه المرحلة أن لديه مخططات على العرش. وهو بالفعل سوف يخلق تمرّدًا ويحاول أن يأخذ منه عرش داود.

ومرت أربع سنوات، وقال أبشالوم للملك إنه الآن مستعد للتحرك. فقال: دعني أذهب إلى حبرون وأوفي نذري للرب. عندما كان عبدك ساكنًا في جشور وأرام، نذرت هذا النذر.

إذا أعادني الرب إلى أورشليم، فسأعبد الرب في حبرون. هناك مفارقة هنا لأن هذا هو المكان الذي أصبح فيه داود ملكًا في البداية على يهوذا بعد موت شاول. اذكر أنه ذهب إلى حبرون، فاعترف به رجال يهوذا ملكًا. وملك في حبرون سبع سنين.

لذا، فإن الملك داود، الذي لم يعد يعرف شيئًا بعد الآن، لم يعد يرى ما يحدث. فيقول: اذهبوا بسلام. وهكذا ذهب أبشالوم إلى حبرون.

ولكنه أرسل رسلاً سرّيين إلى جميع أسباط إسرائيل يخبرهم: تعالوا إلى حبرون لأنه سيتم الاعتراف بأبشالوم ملكًا هناك. تذكر أنه فاز بقلوبهم. لقد حصل على الدعم.

يدرك أن هذا هو الوقت المناسب للتحرك. وهكذا رافق أبشالوم مئتا رجل من أورشليم. لقد تمت دعوتهم. كضيوف وذهبوا ببراءة تامة، دون أن يعرفوا شيئًا عن الأمر.

وبينما كان أبشالوم يذبح الذبائح، أرسل أيضًا إلى أخيتوفل. قد ينطق البعض ذلك أخيتوفل، لكن أخيتوفل بالعبرية. الجيلوني، وهو مستشار داود.

ولذلك دعاه ليأتي، ويبدو أن أخيتوفل مستعد لتقديم دعمه لأبشالوم. المؤامرة تكتسب قوة. وكان اتباع أبشالوم يتزايد.

ولذا، سنتوقف عند هذا الدرس عند هذه النقطة. ونرى أن أبشالوم الضال قد عاد بالجسد. لكنه لم يعد إلى البيت بالروح.

وما نراه أيضًا هو أن فشل ديفيد في تطبيق العدالة ضد الأشخاص الذين يستحقونها، له تداعيات شخصية خطيرة. إن فشله في فعل شيء لأمنون عندما اغتصب ثامار شجع أبشالوم. وقرر أن يصبح بطل العدالة.

واعتقد أن هذا كان الحافز لقراره بمحاولة أن يصبح ملكًا. لأنه لا يرى داود ملكًا مناسبًا. وهكذا سيحل محل والده.

أنا لا أقترح أنه على حق في هذا، وأن الرب يؤيد هذا على الإطلاق. لكن فشل داود هو الحافز لاستمرار الخطية. ربما تكون حقيقة عدم تقديم يواب للعدالة أبدًا قد قالت الكثير لأبشالوم أيضًا.

لذا، سيكون ديفيد في ورطة هنا، كما سنرى في الدرس التالي. أبشالوم سيقوم بتنظيم ثورة. ووصل الأمر إلى النقطة التي استولى فيها فعليًا على أورشليم وطرد داود من المدينة.

.وستناول كل ذلك في بقية الإصحاح 15 والإصحاحين 16 و17.

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 23، صموئيل الثاني إنكم تحصدون ما تزرعون، 13. الابن الضال يعود بالجسد، ولكن ليس بالروح. 1.14-15. 12. 12. 13-15: